

1- قصة يوسف المقدمة | سنين يوسف | محمد سيد حاج

#خطب #محمد_سید_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اخترنا سورة يوسف عليه السلام بما فيها من الحكم والدروس والعبر وذلك بقول الله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص - 00:00:00

بكلام الله جل وعلا قصة يوسف تعتبر من احسن القصص. اولا فيها ذكر الانبياء والصالحين والشياطين والجن والانسان والطير والانعام والملوك والمالك والنساء وحيلهن وكل ما يرتبط بفوائد الدنيا والآخرة. لذلك هي صورة جامعة وقصة فريدة - 00:00:21

وقصة يوسف تختلف عن بقية قصص القرآن. هي تعتبر من القصص الذي ورد في موضع واحد في القرآن ولم يتكرر بقية قصص الانبياء تتكرر. فتتجدد ذكر ابراهيم في ابراهيم. وتتجدد في اخر النحل - 00:00:50

وتتجدد في بقية قصص القرآن في الانبياء في الصافات ولكنك لا تجد قصة يوسف الا في موضع واحد من اولها الى اخرها قصة موسى متفرقة في اكثر مواضع القرآن حتى كاد القرآن ان يكون موسى. فتتجدد قصة موسى في البقرة - 00:01:10

وتتجدد قصة موسى في الاعراف تجد قصة موسى في اه يونس تجد قصة موسى وهكذا كل مرة او في كل موضع مشهد من مشاهد القصة. وفي طه اذا اردت ان تجمع قصة موسى فانك تجمع قصة موسى من مجموع - 00:01:34

المتفرق الایات ولكن القصة يوسف من اولها الى اخرها في سورة واحدة. لذلك هي تعتبر من اجل قصص القرآن على الاطلاق مما لا شك فيه هذه الصورة مكية وحصل ان اليهود كانوا يرسلون الى النبي عليه الصلاة والسلام وهم في المدينة عن طريق اهل مكة يسألونه عن قصص - 00:01:55

ومن ذلك قصة الفتية الذين ذهبوا في زمان غابر وجاءت قصتهم في سورة الكهف. فهنا قال الله تعالى لقد كان في يوسف وآخواته ايات للسائلين. سأله بعض الناس فاجابهم النبي عليه الصلاة والسلام بالوحى الذي يأتيه. ولذلك لما نأتي الى الدروس والفوائد وال عبر سنجده ان قصة يوسف - 00:02:19

مليئة فيها كيد النساء فيها الرؤية وتأويل الرؤيا فيها ذكرى السجن وما فيه يا ذكري التدبير الاقتصادي والميرة طلبوا والامير اهلنا ونحفظ اخانا وزندادك الى بعيد كل هذه الامور موجودة في هذه السورة العجيبة وفي هذه القصة البديعة. بدأها الله بقوله جل وعلا الف لام - 00:02:45

وهذا تفسيره تفسير هذه هي حروف مقطعة الف ولام وراء ما معناها لم يصل اهل التفسير الى معنى لها. يعني لو اردت ان تتطبقها مجموعه مع بعضها لا يصلح. تقول امر - 00:03:14

او كهينص او اذا اردت ان تتطبقها هكذا لكن هي من الملاحظ الاولى ان جميع الحروف المقطعة في بدايات سور يعني لا توجد حروف مقطعة في اخر السورة ولا في وسطها. انما جميعها في بداية السور. الملاحظة الثانية ليس كل الحروف المقطعة - 00:03:34

جاء ميم صاد قاف نون هذه في البدايات سور وبعدها ذكر القرآن مباشرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. الف لام راء تلك ايات الكتاب الف لام ميم صاد. كتاب - 00:03:59

وهكذا طاء هاء ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ياء سين والقرآن صاد والقرآن ذي الذكر قاف والقرآن المجيد. فتتجدد تجد معظم

الآيات تبدأ الصور التي تبدأ بالحروف المقطعة فيها حديث مباشر عن القرآن. وهنا الأعجاز القرآن - 00:04:23

بلغة عربية فصحى وبين أيديكم حروفه وهذا اذا كان بامكانكم ان تأتوا بقرآن مثله والقروض امامكم ركعوا الحروف واتوا بقرآن مثل هذا وسيظل هذا اعجازا للناس حتى لا يعتقد الناس ان القرآن بلغة صعبة. او ان القرآن بلغة غير معروفة. القرآن بلغة بيته -

00:04:51

فاضحة وصريحة وبالرغم من ذلك تعجز البشرية بل لأن اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون مثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا هذا اعجازا هي تفسيرها كالاتي. الف لام راء - 00:05:14

حروف مقطعة فجائحة تبدأ بها بعض الصور ويشار بعدها للقرآن للدلالة على ان القرآن انزله الله وتكلم به بذات هذه الحروف فهو من عند الله ولا يستطيع غيره ان يأتي بهذا القرآن ولو جمع - 00:05:34

هذه الحروف ولان الحروف موجودة. هذا معنى هذه الحروف هنا اشارة خفيفة اي حروف بدأت بها السورة هي اكثر الحروف ذكرا في السورة. يعني قاف تجد في سورة قاف حرف القاف تكرر اكثر من غيره. نون والقلم وما يسطرون تجد - 00:05:55

حرف النون متعدد في الصورة الثر وهكذا. هذا من باب الاستقراء العام. تلك ايات الكتاب المبين جاءت الاشارة بتلك الى ايات الكتاب اللي هو القرآن وهو كتاب لانه مكتوب لانه مكتوب. وهو كتاب - 00:06:16

ولو لم يكن مكتوبا لانه مجموع وهذا معنى كلمة قرآن في اللغة كلمة قرآن اصلها الشيء المجموع متألف مثلا يقال الحوض الذي امتلأ فيه الماء قريت الحوض اي جمعت الماء في الحوض. ويقال للدم المجتمع في الرحم قروع - 00:06:39

والملطقات يتربصن بانفسهن ثلاثة الدم اذا تجمع قرون والماء اذا تجمع ايوة ارأيت او قرأ وكذلك الكلمات اذا تجمعت صارت قرآن مبين يعني بين. والبيان هو الشيء الواضح. فالقرآن المبين في حاله وحرامه - 00:07:06

واحكامه وفقه وقصصه وفي كل مبادئه مبين. انا انزلناه قرآنا والمنزل هو الله جل وعلا وقوله انا بالجمع والمراد هو الله سبحانه وتعالى وحده. ولكنه ذكر الجمع احيانا قد يتكلم المفرد بصيغة الجمع تعظيمها ل شأنه. ولذلك قال تعالى انا انزلناه. ما قال انا انزلته. قال شنو - 00:07:37

انا انزلناه انزلوا ربنا. او الجمع لان الله هو الذي انزله اساسا وانزله بواسطة ملائكة تحمله ولذلك جاء من هنا الجمع لان القرآن تنزل معه ملائكة حتى ليس جبريل وحده مثلا الوصايا العشر - 00:08:09

في سورة الانعام قل تعالوا اثروا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. نزل بها سبعون الف ملك يزفونها لهم زجل بالتسبيح الانعام سورة الانعام هكذا فبال التالي انا انزلناه قرآنا عربيا القرآن عربي انزله الله باللوط - 00:08:30

العربية الواضحة وكلمة عربي نفسها اصلها في اللغة شنو؟ يعني لماذا سمي العربي عربيا؟ سمي الفارسي وسمي الرومي روميا. العرب من الاعراب والافصاح اعرب عن نفسه اعرب عن عميق اسفه اعرب معناه افصح - 00:08:50

ولذلك لما تريد ان تفصح عن الكلمة يقول لك اعرب الجملة اعلى بالجملة يعني شنو؟ ها؟ يعني بين هذه شنو؟ الجملة. وفي التنزيل عربا اترابا عربا اترابا يعني شنو؟ يعني عربيات يعني؟ ها؟ عربي يعني؟ الحور العين عربي يعني ولا كيف - 00:09:15

معناها تستطيع ان تعبر عن مكونات نفسها. الفصاحة اعرب والروم رومي الشيء اذا طلبه الروم عندهم الشهوة شهوة الطلب شديدة فسموا بالروم. والفرس عندهم القتال والشدة لذلك سموا بالفرس. والعرب عندهم الفصاحة لذلك سموا بالعرب. فكلمة عرب اعرب يعرب - 00:09:33

افصح عن شيء حتى انه ثبت في السنة قال البكر البكر تستاذن وابنها صماتها والثيب تعرب عن نفسها تعرب عن نفسها يعني شنو؟ تفصح تقول بالواضح يعني تقول عشان كدا كدا وعشان كدا كدا ما - 00:09:59

اسم اعرب تعرب عن عن نفسها ده يسمى اصل الكلمة العرب. لعلكم تعقلون. اعظم اللغات بالاختصار والايجاز وايصال المقصود اللغة العربية. حتى هذا واضح جدا جيب كلام بالانجليزي وجيب كلام بالعربي. تلقى كلام بالعربي صفحة - 00:10:21

عشان تحول الانجليزي ده لك ثلاثة صفحات اللغة العربية لغة فيها فصاحة فيها ايجاز لعلام تعقلون. لعلام هنا لعلام فيها شك لعلام

تعقلون. امك تعقلوا يعني والشك لا يرجع الى القرآن ولكن يرجع الى المتكلمين - [00:10:42](#)
الناس بيشكوا في ناس القرآن بيفهموه وناس ما بيفهموه وفي ناس بيعتقدوا انه من ربنا وفيها بيعتقدوا انه ما من ربنا انه ده ما كلام ربنا. وفي ناس بيعتقدوا ان القرآن كلام ربنا - [00:11:02](#)

لكن ما يتدخل في شؤون الحياة. دين المسلمين اللي بيدعوا انهم مسلمين وعلمانيين. القرآن كلام الله. لكن ده تاريخ. القرآن لا يصلح انه يحكم الزمن ده يحكم اللي قاعد يسبت يعني الكلام بيمشي انه يقول لك ده احنا مؤمنين بالقرآن. ويتهجدوا - [00:11:12](#)
يجري يقول لك بعد ما يجري يقول لك صدق الله العظيم يقولوا الله قال اقطعوا يد السارق. يقول لك وحشية. ويجلد الزاني يقول لك لا يليق بالعصر. الجد عقوبة غير حضارية. وتحس لو قلت صدق الله العظيم. فدين كذابين افاقين. لكم تعقلون - [00:11:34](#)
طيب نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين وفي هذه الاية فوائد عظيمة. اول
فائدة معنى القصة نحن نقص عليك احسن القصص. كلمة قصة - [00:11:52](#)

اصلها في اللغة تتبع الشيء والسير وراءه وقالت لاخته او صيه او صيه يعني شنو؟ اتبعي اثره. بعدين الفيديو يشوف ارجل الحرامي
يسمه شنو؟ قصاص يقص شنو؟ يقص الاثر يعني يسير وراءه - [00:12:16](#)

القصة معناها تتبع الاخبار اجيب الخبر وترتبه وتقوله. يقول ليك احكي لي انا شنو؟ ها؟ قصة. والناس تستهويهم القصص. والله
بيحبو القصص. حتى المسلسلات دي بالمناسبة انت اصلا بيتابعوها ليه؟ لانه قصة. لكن المشكلة انه الناس يصدقوا انه اذا جد جد
يعني - [00:12:36](#)

في ناس بيكونوا في ناس بيكونوا. واحد يعني حكى لي قال يجي لامه يعني او واحد من السحله يعني حكى لي وقال لقي امه
قاعدة بعد صلاة العصر. قالت له يا الله - [00:12:58](#)

في بعد صلاة العصر رسمي قالت له يا بعد ما صلت الملا قال يا الله تجمع المرء بوليداته تجمع للمرضى بوليداته والله العظيم امة
عجبية يا اخي والله الاعلام تندمج مع البطل قال وبعدين شوف الاجرام البطل دا - [00:13:09](#)

يعني انت يصور لك يكون بيشرب سجاير طوالى ويكون البطل انت تكون متعاطف معه جدا. او البطلة تهرب مع البطل وممكن في
المسلسل يجبوها انها حملت بالسفاح انت تكون متعاطف معه جدا. ما هي دي البصلة. يصورها لك في صورة مسكينة. وطيبة -
[00:13:36](#)

وكده واهله قاهرتها وقامت مع البطل حتى لمن واحد تقول له يا اخي كيف تشد معه؟ يقول لك لا لا يا اخي خدمتهم في حلة ضيقه
ما في الا طريق الا تعمل كده - [00:13:59](#)

والله الاعلام ده شو اجرام؟ يقنن الناس نحن امة عندنا شنو احسن القصص عندنا احسن القصص احسن القصص القصة
تستهوي النفوس والقرآن من خلال القصة يعالج خاصة هذه القصة. امور - [00:14:10](#)

باختصار المعاش والمعاد الدنيا بتلقاء هنا في الصورة دي. كيف الزول يحكم؟ كيف يسير الامور؟ كوييس؟ كيف يزرع كيف يدب؟ كيف
يتفادى المجاعات وفي نفس الوقت امور المعاشر الاخلاق والقيم وهكذا يا سلام نحن نقص عليك احسن القصص واحسن القصص -
[00:14:38](#)

راجعة نحن نقص عليك احسن القصص الذي هو الاخبار عن الشيء ولكن القصة احسن لما فيها القصص احسن لما فيه من حسن
السياقة تاق القرآن القصة سوقا بدعيها كما سوف تعرفون في قصة يوسف عليه السلام. وهذه قصة حقيقة بالمناسبة. كذلك قد يرجع -
[00:15:04](#)

نحن نخبرك باحسن القصص لقوله تعالى بما اوحينا اليك ومعنى بما اوحينا اليك اي بوحينا. يعني نحن نقص عليك احسن القصص
بوحينا. يعني صارت القصة حسن لانها من وين من الوحي وهي معناه صادقة - [00:15:31](#)
وتحقيقية وفيها عبر وفيها دروس بوحينا بما آآ او حينا اليك فتصبح ماء هنا مصدرية ماء بالفعل بما اوحينا اليك هذا القرآن
هذا قرآن من عند الله. شف هذا دليل عظيم وان قلت من قبله - [00:15:54](#)

من الغافلين هذه دليل على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه المسألة دليل على شنو؟ على نبوته. كيف هي دليل على النبوة؟ بما اوحينا اليك ان القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. النبي سلم ولد في مكة ولم يكن كثير الاسفار. اخوانا اي دول بيسافر كثير -

00:16:13

بيشوف كتير بيعرف كتير بيقسط كتير. ارسلوا ده ما طلع من مكة كتير. طلع رحلات محدودة جدا مع عمه الى الشام وبعدها لم يفارق هذه والبيئة لم تكن فيها مكتبات ولا مراجع. من اين جاء بكل هذا القصص؟ هل عنده مقدرة انه يألف -

هذا القصص طيب وبين التحدى الانبياء الذين تحدث عنهم هم انبياء بنى اسرائيل وابناء سابقين والكتب عند بنى اسرائيل موجودة الى هذه اللحظة. نتحدى اليهود والنصارى ان يأتوا بقصة في القرآن غير صحيحة موجودة في كتابهم هم -

لما كان القرآن يتنزل اليهود كانوا باحبارهم هم الذين قالوا اسئلوه عن كذا اسئلوه عن كذا. اسئلوه عن رجل طاف البقاع ويسألونك عن ذي القرنيين قل ساتلو عليكم منه ذكره وجاء ذكره بعد ذلك. خليه يجيبوا له اذا ما صح -

ربنا يمن والكلام ده كيف؟ يمن علىنبيه بهذا القصص. بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لم لمن الغافلة قبل ما انزل القرآن

لو سألت الرسول صلى الله عليه وسلم قلت له احكي لنا قصة يوسف ما في وحي. عشان كذا ربنا قال لي شنو؟ بيحكي -

كانه كان حاضر وما كنت ساوية في اهل مدينة قال له انت ما كنت داعي. وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون. وما كنت بجانب الغرب -

لمن كنت حاضر. لو ما انا كلمتك الله بيقول لك كده. لو ما كلمتك ما كنت حترعرف انه انا كلمت موسى وموسى كان في في المحل

الفلانية توحى من عند الله. القصص الموجود في القرآن كله. قصص اصحاب الكهف. قصص ذي القرنيين. قصة موسى مع الخضر. اي قصة تعجبك في القرآن دا. كويس؟ القصة بتاعة الانبياء -

عليهم الصلاة والسلام قصص من عند الله. والا ما كان لرجل امي في صحراء مكة ان يأتي بكل هذا القصص لو لم يكننبي مكلما

يوحى اليه من عند الله سبحانه. والله يا اخوانا ده اعجاز. يا سلام! وان كنت من قبله لمن شنو -

الغافلين. الغافلين الذين يعني اه لم يعرفوا اه هذه الامور والقصص والسرى بعدين شوف العجيب وين في قصة يوسف سأل اليهود عن قصة يوسف اشياء معينة فجاءت السورة كاملة ذكرت اشياء عندهم غير موجودة -

لذلك كيا سورة فعلا عجيبة وان شاء الله نستمتع السياحة في هذه -

00:18:47

00:18:10

00:17:49

00:17:32

00:16:37

00:16:14

00:16:13